

بريطانيا على طريق المشاركة في الغارات على سورية

■ **عامر نعيم الياس***

الاسبوع الماضي، نقلت صحيفة «تلغراف» البريطانية عن وزير الخارجية فيليب هاموند قوله إن بلاده لديها مسؤغات قانونية تجعلها توسع من تدخلها ضدّ «داعش» ليشمل الأراضي السورية، في محاولة تمهّد لتطوير عملية المساهمة البريطانية في ائتلاف أوباما، والتي اقتصرت على العراق بحسب القرار الصادر عن مجلس العموم البريطاني. لكن من دون العودة إلى مجلس العموم إذا بقيت المواقف من المسألة السورية على حالها داخله. ولعل في عبارة «المؤسغات القانونية» ما يرسم سيناريو تحرك حكومة ديفيد كامبيرون التي يبدو أنها قرّرت التدخل في سورية.

وفي سياق مواز، وكلايل إضافي على ما سبق، أوردت صحيفة «انديبننت» البريطانيّة معلومة مفادها أنّ «طائرات سلاح الجو الملكي من دون طيار قد تبدأ في الوقت القريب غاراتها ضدّ مواقع داعش في سورية»، مضيفة إنّ «رئيس الوزراء البريطاني يعمل حالياً على إقناع البرلمان بمنحه تخويلًا لاستخدام طائرات من دون طيار في سورية».

وفي السياق ذاته، قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إنّ وزير الدفاع البريطاني وجّه رسالةً خطيّة إلى مجلس العموم أبلغه فيها «بقيام طائرات بريطانية مقاتلة وأخرى من دون طيار بالتطبيق فوق الأراضي السورية ضمن مهمة جمع معلومات عن جهاديّي داعش»، فما الذي يعنيه ذلك؟

تطوير المشاركة العسكرية البريطانية في ائتلاف أوباما والدخول على خط العمليات العسكرية في سورية، قرار تصرّ حكومة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون عليه، إذ يظهر ذلك واضحا من خلال الحملة الحكومية المنشقة التي بدأت بتصريحات وزير الخارجية، ولم تنته بالرسالة التي وجّهها وزير الدفاع إلى مجلس العموم.

على رغم أنّ قرار مجلس العموم البريطاني منح الحكومة تفويضًا للمشاركة في ائتلاف واشنطن يقتصر على العراق، إلا أنّ التطوّرات الأخيرة في عين عرب، والموقف التركي من الائتلاف، فضلاً عن تهاشي الإدارة الأميركية حتى اللحظة طرح ملف التدخل البرّي لقوات التحالف، عوامل من شأنها أن تدفع مجلس العموم إلى مباركة عمليات القصف الجوّي البريطاني على سورية، عبر طائرات من دون طيار.

حدث لندن عن بدء الاستطلاع وعمليات المراقبة فوق الأراضي السورية بهدف جمع المعلومات عن داعش يشير بكل وضوح إلى اتخاذ المسكر البريطاني كافة الإجراءات لاستهداف المواقع التابعة لما يسمى «تنظيم الدولة الإسلامية» داخل سورية، وبحسب «انديبننت» فإنه ولغرض تطوير العمليات العسكرية البريطانية في ائتلاف أوباما، فقد نُقلت طائرات من دون طيار من أفغانستان إلى العراق» هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الحملة الإعلامية المولّكة هذا الأمر وتضارب الأنباء حول دور مجلس العموم في إقرار تطوير العملية من عدمه، أمور تشير إلى أنّ الحكومة البريطانية اتخذت الخطوات الأولى نحو القيام بغارات جويّة في سورية.

مما لا شك فيه أنّ قرار توسيع مشاركة بعض الدول الأوروبية في عمليات القصف الجوّي على مواقع «داعش» في سورية سيشهد تطوّرًا لجهة عدد الدول المشاركة به بعد أن اقتصرت المشاركة على الدول العربية، في محاولة غربية للترويج لإنجازات للتحالف الأميركي في وجه «داعش» الذي لا يزال يتقدم على مختلف الجبهات، بانتظار اجتماع رؤساء أركان ائتلاف أوباما الشهر المقبل في واشنطن أيضا.

*كاتب سوري

الإعلام الغربي يبدأ الترويج لتوجّه أكراد سورية إلى إعلان منطقة حكم

كثيرة هي الأحيان التي يكون فيها الإعلام سلاحاً فتاكاً إلى جانب الصواريخ والقذائف والرصاص. وكثيرة هي الأحيان التي يكون فيها الإعلام أداة فعّالة في الترويج لهما بدو الحرب. وفي ما يشهده الشرق الأوسط من مؤامرات ومكائد، فإن ما لم ينله الغرب من «بيع عربيّ»، و«فورات»، واختراع تنظيمات إرهابية وحتى غارات جوية، يعمل على نبئه من خلال سلاحه الفتاك الثاني... الإعلام.

الإشارة أتت أمس من صحيفة «تايمز» البريطانية، التي نشرت تقريراً يفهم على أنه ترويج لقيام أكراد سورية بإعلان منطقة حكم



: «تايمز»:

أكراد سورية سيعلمون عن منطقة حكم ذاتي

ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية أن قادة الأكراد سيعيدون رسم خريطة الشرق الأوسط، من خلال إعلانهم عن منطقة للحكم الذاتي داخل الأراضي السورية.

وتقول الصحيفة إن القيادة الكردية، التي عانت من انقسامات، عقدت اجتماعاً في مدينة دهوك القريبة من الحدود مع سورية وتركيا، أملاً بالوقوف في صف واحد لتوحيد ثلاث مناطق في سورية. ويذكر التقرير أن الفصائل الكردية قد سيطرت على ثلاثة كانتونات، وهي شيزر وافرين وكوباني، حيث تستمر المحادثات لليوم التاسع بين الفصائل الكردية؛ للإعلان عن منطقة حكم ذاتي تحت اسم «روجوفا».

وقاد المسؤولون في الحزب الكردي الرئيس، حزب الاتحاد الكردستاني أن الإعلان ستعقبه انتخابات برلمانية للإقليم وتشكيل قوات مسلحة، وفق التقرير.

وترى «تايمز» أن التحرك تعارضه الحكومة التركية، وحكومة إقليم كردستان العراقية، التي يتزعمها مسعود بارزاني، الذي يرتبط بعلاقات جيدة مع الحكومة التركية، ويعدم فصيلاً كردياً آخر في المناطق السورية، هو المجلس الوطني الكردي.

ويبين التقرير أن هذا الإعلان يأتي في وقت تعاني منه المناطق الكردية في شمال سورية من حالة عدم استقرار، وسيطرة تنظيم «داعش» على عدد كبير من القرى والبلدات فيها، ولا يزال مقاتوه في بلدة كوباني.

وتشير الصحيفة إلى أن الحكومة التركية تطالب الأكراد بقطع علاقاتهم مع حزب العمال الكردستاني في تركيا المصنف «جماعة إرهابية»، وطالبين أنقرة أكراد سورية بالعمل مع «المعارضة السورية».

ويقول قادة الأكراد في سورية إن الإعلان عن منطقة حكم ذاتي هو في الواقع إعلان عن واقع قائم.

ويلفت التقرير إلى أن الحكومة التركية قد وافقت مجبرة، ويعد ضغوط من الولايات المتحدة، على السماح لقوات البشمركة العراقية بالمرور عبر أراضيها؛ كي يساعدوا في الدفاع عن البلدة.

ويشك المقاتلون الأكراد في تعهد تركيا، وبحسب إدريس نيسان، المتحدث باسم حزب الاتحاد الديمقراطي في كوباني: «لدينا مقاتلون بما فيه الكفاية وكل ما نحتاجه هو السلاح». وقال إنهم بحاجة إلى تعزيزات كردية سورية، «لتعزيزات كردية عراقية».

وتذهب الصحيفة إلى أن مقاتلين في كوباني عبروا عن ارتياحهم من الدعم الأميركي، إذ رمت الطائرات الأميركية مساعدات طبية وعسكرية للمقاتلين الأكراد، حصل منها «داعش» على جزء.

ويجد التقرير أنه وفي الوقت الذي يتم فيه الحشد الدولي لدعم أكراد سورية، تتهمهم جماعات «المعارضة السورية» بالتعاون مع نظام الرئيس بشار الأسد. وقال متحدث باسم «جيش الإسلام» إنهم يعملون يدا بيد مع نظام الأسد، فهم مثل ميليشيات الأسد.

وتختتم «تايمز» تقريرها بالإشارة إلى أن وزارة الدفاع الأميركية أعلنت يوم الثلاثاء عن أن كلفة الحملة الجوية ضد «داعش» حتى الآن 424 مليون دولار أميركي، أي بواقع 7.6 مليون دولار يومياً.

البناء

الإعلام الغربي يبدأ الترويج لتوجّه أكراد سورية إلى إعلان منطقة حكم

ذاتي. إذ ذكرت أن قادة الأكراد سيعيدون رسم خريطة الشرق الأوسط، من خلال إعلانهم عن منطقة للحكم الذاتي داخل الأراضي السورية. وأن القيادة الكردية، التي عانت من انقسامات، عقدت اجتماعاً في مدينة دهوك القريبة من الحدود مع سورية وتركيا، أملاً بالوقوف في صف واحد لتوحيد ثلاث مناطق في سورية. وذلك بعدما سيطرت الفصائل الكردية على ثلاثة كانتونات: شيزر وافرين وكوباني، حيث تستمر المحادثات لليوم التاسع بين الفصائل الكردية؛ للإعلان عن منطقة حكم ذاتي تحت اسم «روجوفا».



: «غارديان»: كندا ترفع مستوى التحذير

من مخاطر وقوع اعتداءات إرهابية

ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية أنّ كندا رفعت مستوى التحذير من مخاطر وقوع اعتداءات إرهابية في البلاد درجة واحدة من متدن إلى متوسط، كما أعلنت وزارة الأمن العام الفيدرالية الثلاثاء الماضي، وذلك غداة هجوم إرهابي نفذه شاب متشدّد وقتل فيه دهساً جندياً وأصاب ثانياً بجروح. وقال جان كريستوف دي لارو المتحدث باسم وزير الأمن العام ستيفن بلائي أن سلم التحذير من المخاطر الإرهابية ليس معروفاً من العامة، لأنه بمثابة أداة داخلية تتيح للجهاز الأمنية إبلاغ طواقم التدخل في الحالات الطارئة بمستوى التهديد في كندا.

وأضاف أنّ قرار رفع هذا المستوى مرتبط بارتفاع المستوى العام للاتصالات بين التنظيمات الاسلامية المتشددة مثل تنظيم «الدولة الاسلامية ـ داعش» وخرقة الشباب الصومالية وتنظيم القاعدة.

وأوضح المتحدث أن رفع هذا المستوى درجة واحدة يعني أنّ كندا تعتقد أنه لدى فرد أو مجموعة، في كندا أو في الخارج، النية والقدرة على ارتكاب عمل إرهابي. وأكد المتحدث أن رفع مستوى التحذير لا يعني أن هناك تهديداً محمداً.

ويأتي هذا القرار غداة قيام شاب كندي يبلغ من العمر 25 سنة وشيخته في تشنّه، بدهس جنديين عمداً، ما أسفر عن مقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح، في هجوم إرهابي، كما أكدت الحكومة الكندية الثلاثاء.

والمهاجم الذي ارتدته الشرطة أثناء محاولتها اعتقاله سبق وأن اعتقل في تموز بينما كان على وشك السفر إلى تركيا، وقد سُحب منه جواز سفره، كما أن اسمه كان مدرجا على قائمة تضم أسماء 90 كندياً موجودين داخل البلاد وتشبته الاستخبارات الكندية في أنهم يريدون تنفيذ اعتداءات إرهابية على الأراضي الكندية، بحسب الحكومة.



: «دنفر بوست»: توقيف ثلاث فتيات أميركيات

في فراكتورت لاإشتباه في سعيهن

إلى الانضمام لـ«داعش»

قالت صحيفة «دنفر بوست» الأميركية إن السلطات الألمانية أوقفت ثلاث فتيات أميركيات في فراكتورت وتمّ ترحيلهن إلى بلدهن وسط تكهنات بأنهن كن يعترزن السفر للانضمام إلى مسلحي تنظيم «داعش» في الشرق الأوسط.

وأرسلت الفتيات إلى أسرهن في دنفر وكولورادو مطلع الأسبوع، بحسب ما ذكرته محدثة باسم مكتب التحقيقات الاتحادي (FBI) الثلاثاء الماضي في واشنطن.

وذكرت الصحيفة إن اثنتين من الفتيات شقيقتان من أصل صومالي (15 و17 سنة)، والثالثة (16 سنة) من أصل سوداني.

وقال متحدث باسم الأسرة الصومالية للصحيفة إن الفتيات قامتا بشراء تذكريهما بنفسيهما، لكنه لم يردّ على تساؤلات إعلامية حول اعترامهن السفر عبر تركيا للانضمام إلى مقاتلي «داعش» في شمال سورية.

وقالت إحدى الشقيقتين للسلطات الألمانية إنهن كن يعترزن التوجه إلى تركيا للدراسة، بحسب تقرير لإذاعة صوت أميركا مطلع الأسبوع. وينظر خبراء مكافحة الإرهاب إلى تركيا كتقطة عبور للذين ينضمون إلى الجماعات الجهادية في الشرق الأوسط.

، وتمّ إعلان الفتيات على أنهن مفقودات بعدما تركن المدرسة يوم الجمعة. وأخطر والد الفتاة السودانية بهذا الأمر من خلال مكالمة هاتفية من المدرسة، وقالت الأسرة الأخرى للشرطة إن جوازَي السفر للفتاتين والفي دولار قد فقدوا.



: «نيويورك تايمز»: الحريات الجديدة في تونس

أدت إلى ارتفاع نسبة تأييد «داعش»

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إن الحريات الجديدة في تونس قد أدت إلى صعود في دعم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام ـ داعش» في البلاد، وأوضحت الصحيفة في تقرير نشرته أمس، أنه بعد أربع سنوات من فورات «الربيع العربي»، تظل تونس الوحيد من أقطار تونس التي تنتشر الفوضى في غالبية المنطقة، إلا أن هذا ليس بالتميّز الوحيد لها، فتونس ترسل عددا من المقاتلين إلى سورية والعراق أكثر من أي دولة أخرى لكي ينضموا إلى «داعش».

وتقول «نيويورك تايمز»، إن تونس وافقت على الدستور الجديد بإجماع كبير، ومن المقرر أن تشهد ثاني انتخابات حرة خلال هذا الشهر، وتتمتع البلاد بميزة كون سكانها الأرقى تعليما في العالم العربي، ولديها بعض أهم شواطئ البحر المتوسط. لكن بدلاً من أن تضعف جاذبية التطرف المسلح، فإن الحرية الجديدة التي جاءت مع «فورة الربيع العربي»، سمحت للمسلحين بالدعوة وتجنيد مزيد من الأشخاص بشكل معلن أكثر من ذي قبل. وفي الوقت نفسه، فإن كثيرين من شباب تونس يقولون إن الحريات والانتخابات لم تفعل الكثير لتحسين حياتهم اليومية ولم توفر فرص العمل أو تكبح جماح الشرطة الوحشية التي لا يزال الكثيرون يشيرون إليها باعتبارها الحاكم، أو الطاغية، كما يطلق عليها الاسلاميون المتشددون. وذهمت الصحيفة إلى القول إنه على رغم خطوات تونس نحو الديمقراطية التي مكّنت الشباب من التعبير عن آرائهم المعارضة، فإن نفاذ الصبر والتشكك قد أدّيا بشكل واضح إلى وجود أقلية ساخطة بدأت تتجنّب البديل الفئورقراطي المتشدّد الذي يطرحه «داعش».

ويقول المسؤولون التونسيون إن ما لا يقل عن 2400 تونسي سافروا إلى سورية والعراق للانضمام إلى «داعش»، بينما تشير دراسات أخرى إلى أن الرقم يصل إلى 3 آلاف، كما منّع آلاف آخرون من محاولة السفر.

ونقلت الصحيفة عن أحد أنصار «داعش»، قوله إن التنظيم يمتلج خلفاً حقيقية، نظام يقوم على العدل، حيث لا تكون مضطراً إلى اتباع أوامر شخص ما لأنه قوي أو صاحب نفوذ. وفي حين أن أقلية فقط بين التونسيين عربوا عن دعمهم لـ«داعش»، إلا أنه يبدو أن كل شخص تحت الثلاثين يعرف أحداً سافر إلى سورية أو العراق، أو قتل هناك.

ويقول مسؤولو حزب النهضة، صاحب الغالبية في البرلمان التونسي، إنهم بالغوا في تقدير قوة الديمقراطية ودهما في الحد من التطرف العنيف. وقال أحد قيادي الحزب إنه يعتقد أن التنمية الاقتصادية على قدر نفس من الأهمية لإبعاد الشباب عن النشاط المسلح ودفعهم نحو السياسات السلمية. وأكد أنه من دون تنمية اجتماعية، لا يعتقد أن الديمقراطية يمكن أن تبقى.



إلى ذلك، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية تقريراً عن تونس مفاده بعد أربع سنوات من «فورات الربيع العربي»، تظل تونس النجاح الوحيد مع انتشار الفوضى في غالبية المنطقة، إلا أن هذا ليس بالتميّز الوحيد لها، فتونس ترسل عددا من المقاتلين إلى سورية والعراق أكثر من أي دولة أخرى لكي ينضموا إلى «داعش».

أما صحيفة «دنفر بوست» الأميركية، فنكرت أن السلطات الألمانية أوقفت ثلاث فتيات أميركيات في فراكتورت، ورحلتهن إلى بلدهن وسط تكهنات بأنهن كنّ يعترزن السفر للانضمام إلى مسلحي تنظيم «داعش» في الشرق الأوسط.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

واشنطن تضغط على السلطة الفلسطينية لمنع توجّرها إلى مجلس الأمن

نقلت القناة العاشرة في التلفزيون العربي، عن مصدر فلسطيني أن الولايات المتحدة تضغط على السلطة الفلسطينية لمنع توجّرها إلى مجلس الأمن، والعودة إلى المفاوضات مع «إسرائيل».

وذكر المصدر أن السلطة تخطط للتوجه إلى مجلس الأمن بعد انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني. مشيراً إلى أنه إذا فرضت الولايات المتحدة الفيتو على قرار مجلس الأمن، فإن الفلسطينيين سيضضمون إلى كل المنظمات الدولية.

اعتقال فلسطيني تسبّب

باستنفا الجيش «الإسرائيلي» قرب غزّة

اعتقل جيش الاحتلال «الإسرائيلي» صباح أمس فلسطينياً أعزل، بعد إعلان حالة الاستنفار في محيط «كيبوتس بئيري» شرق قطاع غزة، عقب ورود بلاغات عن عملية تسلل.

وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أن قوات معزّزة من الجيش والشرطة هزعت إلى المكان وحاصرت المنطقة قبل أن تعتقل فلسطينياً غير مسلح في المكان نقل التحقيق.

واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين الذين يلجأون إلى التسلل عبر السياج الأمني على حدود القطاع بحثا عن فرصة عمل داخل الأراضي المحتلة عام 48.

تنتياهو: الانتخابات آخر ما نحتاج إليه

قال رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو، إن آخر ما نحتاج إليه «إسرائيل» في الوقت الراهن الانتخابات.

وجاء كلام نتنياهو خلال احتفاله بعيد ميلاده الـ65 في القدس المحتلة، في أعقاب تشار إعلامي حول احتمال تعرّض الائتلاف الحكومي لأزمة قد تؤدي إلى انتخابات مبكرة.

وأضاف نتنياهو، خلال الحفل الذي نقلته وسائل الإعلام العبرية: «نحن نريد التواصل مع هذه الحكومة، مع الكنيست القائم، من أجل الوصول بالشعب الإسرائيلي إلى الطريق الصحيح».

وقالت «الإذاعة الإسرائيلية»، إن حديث نتنياهو جاء لردّ على التداول الإعلامي حول احتمال تعرّض الائتلاف الحكومي لأزمة قد تؤدي إلى الدعوة لانتخابات عامة.

وكانت بوادر أزمة ظهرت خلال الساعات الماضية، بعد أن اقترحت وزيرة العدل تسيبي ليفني رئيسة حزب «المركة» المشاركة في الائتلاف، مشروع قانون اعتناق الديانة اليهودية الذي تعارضه الأحزاب الدينية اليهودية.

وتكتبت ليفني، على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «مواصل العمل على دفع مشروع القرار، إذا لم يتم تبنيه في الحكومة

فستعمل على ذلك في الكنيست مع الشركاء الليبراليين».

ومشروع القانون الجديد يسمح لغير اليهود باعتناق اليهودية من دون النظر إلى الشريعة اليهودية، وتشكيل محاكم لمنح الديانة اليهودية ممن يرغب في اعتناقها، من دون شروط سوى إقامة الشرائع اليهودية وتخليه عن ديانته الأخرى.

وفي هذا الصدد، قالت «الإذاعة الإسرائيلية العامة»، إن نتنياهو دعا رؤساء كتل الائتلاف الحكومي إلى عقد اجتماع عمل معه اليوم الخميس.

يعالون يتهم تركيا

بتقديم الدعم لحماس

اتهم وزير الدفاع «الإسرائيلي» موشي يعالون تركيا بتقديم الدعم لحركة حماس، قائلاً إن هذه الحركة تملك حالياً قادتين إرهابيتين أحدهما في غزة والأخرى في سطنبول.

ونقلت «الإذاعة العامة الإسرائيلية» عن يعالون قوله خلال اجتماعه في واشنطن مساء الثلاثاء، مع نظيره الأمريكي تشاك هيغل، أن أنقرة تقوم بلعبة تكتيكية في هذا المجال، مشيراً إلى أن ممثل حماس في تركيا صالح العاروري يمارس الإرهاب ضدّ «إسرائيل»، وحاول القيام بانقلاب في الضفة الغربية ضد السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس.

وعلى صعيد آخر، أكد وزير يعالون مجدداً معارضة «إسرائيل» أي اتفاق يبيقي في يد إيران قدرة على تخصيب اليورانيوم، قائلاً إن «إسرائيل» تفضل عدم التوصل إلى اتفاق على عقد صفقة سنية بين إيران والدول الكبرى. وشدّد على أهمية العلاقات الوثيقة بين «إسرائيل» والولايات المتحدة، قائلاً: «إنا كانت هناك خلافات بين البلدين فيجب إبقاؤها وراء أبواب مغلقة».

السلطات الأردنية توفر الحماية الخاصة

لوزير صهيونيّ خلال جولة سياحية

زار وزير الإسكان الصهيوني البيني المتطوّر أوري آرئيل برفقة زوجته قبل عدة أيام الأردن لقضاء إجازة سياحية، وفق ما كشفت عنه القناة الثانية في تلفزيون العود.

وبحسب القناة، فإن السلطات الأردنية وفّرت الحماية الخاصة للوزير الصهيوني إلى جانب حماية الوزير الشخصية من «الإسرائيليين»، إذ زار منطقة الجيزة السياحية إضافة إلى عدة مناطق.

وأفادت القناة أن سفر آرئيل تم على رغم القرار الصادر عن جهات أمنية بمنع الوزراء أو الشخصيات «الإسرائيلية» البازرة من السفر إلى الأردن خشية تعرّض حياتهم للخطر واعتبارهم هدفاً من قبل بعض المنظمات والمجموعات المسلحة التي لم تحدّها.

«إسرائيل» تخشى العقوبات الأوروبية حيال

عمليات البناء الاستيطاني في الضفة

أبدى الاتحاد الاوروبي اهتمامه بيده مفاوضاته مع «إسرائيل» بهدف التوصل إلى تفاهات بشأن عدم تنفيذ «الآيب» مجموعة من الإجراءات في الضفة الغربية، والتي تشكل تجاوزاً لخطوط حمراء، وتمهّداً إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك وفق ما أفادت صحيفة «هارتس» العبرية. ولقّبت «هارتس»، إلى الخوف وزارة الخارجية «الإسرائيلية» من أن تكون هذه المفاوضات مقدمة قرار في شأن عقوبات أوروبية إضافية، وذكرت أنه في الاسابيع الأخيرة حصلت مجموعة من النقاشات في مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، بين سفراء 28 دولة، تهدف إلى دراسة خطوات للقيام برّد ممكن. وفي هذه النقاش، تقرر نقل رسالة إلى «إسرائيل» شديدة اللهجة باسم كافة أعضاء الاتحاد تركّز على الإجراءات «الإسرائيلية» التي تشكل تهديداً مضطراً على إمكانية تطبيق حل الدولتين.

وتتابع الصحيفة أن الوثيقة تحدد بعض الخطوط الحمراء حول الإجراءات «الإسرائيلية» في الضفة الغربية، من الامتناع عن البناء في منطقة «غفعات همتوس» وراء الخط الأخضر، ما يهدد إمكانية إقامة دولة فلسطينية ذات اتصال جغرافي، ويمنع أن تكون القدس عاصمة للدولتين، إلى الامتناع عن البناء في منطقة «E1» بين معاليه أوميد، والقدس، إلى الامتناع عن البناء الإضافي في منطقة جبل أبو غنيم، إضافة إلى إلغاء إخلاء 12 ألف بدوي بالقوة من مكان سكنهم الحالي في الضفة الغربية في منطقة «E1» ونقلهم إلى مناطق جديدة في غور الأردن، والامتناع عن تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى الذي يمكن أن يتسبب بعدم الاستقرار في شرق القدس.